

ما هو حكم المهر بعد كتاب الشيخ؟

للدكتور بلال نور الدين

ما هو حكم المهر بعد كتاب الشيخ؟

الخطبة والنكاح

2026-01-02

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

كتاب الشيخ عقد قرآن، أصبحت زوجته، طلبت المرأة الطلاق أو تسبّبت به صار الأمر يحتاج إلى مُحْكِمٍ، لكن بالعموم إذا طلبت الطلاق من غير بأس، أنا لا أُرِيدك، هذا خُلُع.

{ أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، أَمَا إِنِّي مَا أَعِبُّ عَلَيْهِ فِي حُلْقٍ وَلَا دِينٍ،

وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفَّارَ فِي الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْدَدْنَ عَلَيْهِ حَدِيقَةً؟ قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: افْبِلِ

الْحَدِيقَةَ وَطَلْفَهَا تَمْلِيقَةً. }

(أخرجه البخاري والنسائي)

تعيد المهر أو تتنازل عنه إن لم نكن قد أخذته ونُطْلِقُهَا، لا يدفع لها شيئاً هذا هو الأصل، تسبّبت به كلام يحتاج إلى حكم، إذا كانت فعلاً تسبّبت به هي دفعته للطلاق، ظهر شيء، ظهر عيب أحنته، ظهر مشكلة لم تُخِيرَ بها، الحُكْم نفسه لا تستحق مهرأ، فُحَكِّم مُحَكِّماً ليحُكِّم بالقضية بعينها، أما كحُكِّم عام إن طلبت الطلاق هي فلا مهر لها.